والسلام واخبرته بالقصة فقال لها ما تريدين الآن
فالتا ان تحكم بيني وبين الريح فقال الحكم مع الريح
شديد فخذي الف درهم واذهبي فاخذت الالف
درهم فلقيها سليمان عليه الصلاة والسلام وسا
لها ما فعلت فاخبرته بالالف درهم فقال لها ارجعي
واطلبي الحكم فرجعت فزادها الفا اخرى فردها الى العجوز
سليمان ولم تزل كذلك وكلما ردها زادها داود
الفا حتى حصل معها عشرة الاف ثم ردها فقال
لها داود من علمك هذا فقالت ابنك سليمان فدعاه
وعاتبه فقال يا ابت الحكم عليك واجب والصدقة
فضل والواجب اولى من الفضل فاستدعى داود
والريح وخاطبها في ذلك فاحالت على الخازن واحال
الخازن على جبريل وجبريل على ميكائيل وميكائيل على الله
تعالى فانزل الله تعالى على داود عليه الصلاة والسلام
وقال قل له اني فعلت ذلك لمصلحة عظيمة

اعلم ان الفار نقب سفينة في البحر الفلاني
فكانت تغرق باهلها فامرت الريح حتى اخذت
ذلك الدقيق وحملته اليهم حتى سدوا ذلك
الثقب فكانت سببا لنجاتهم فابعث الآن
الى اهل تلك السفينة وقل لهم يخرجوا الثلث
من متاعهم للعجوز قال فبعث اليهم فاخرجوا
فبلغ ثلثي ثمانمائة الف دينار فقال داود عليه
الصلاة والسلام للعجوز هل عملت شيئا لله
تعالى فاخبرته بصدقتها الارغفة فاقبل داود
على القوم وقال اخرجوا مع الله فان من خرج
مع الله يربح ولا يخسر والله اعلم بحقائق
ويندب صلاة الاستخارة وقد افصحت السنة عن بيا
نها قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من
القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة

Copyright © King Saud University